Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنقتله، فإنما هو رجل برجل. قال أبو طالب: والله لَبِئْسَ ما تَسُومونني!.. أتعطونني ابنَكم أغْذُوه لكم، وأعطيكم ابني تقتلونه؟... هذا والله لا يكون أبدًا!... (قال): فحَقِب الأمر وحَميت الحرب، وتنابذ القوم وبادَى بعضهم بعضًا»

بنو هاشم يتعصبون للرسول

ورأى أبو طالب أن الأمر بينه وبين قريش أصبح جدًّا لا هزل فيه، وأنه غدا أمر كرامة لا بد أن تصان، وعصبية لا بد أن يدافع عنها؛ فجمع بني هاشم وعرض عليهم ما دار بينه وبين قريش، وما كان من أمره وأمرهم، وتشاور معهم فيما يجب أن يُفعل؛ فاتفق رأيهم جميعًا على أن يَذودوا عن شرفهم، وأن يقفوا صفًّا وراء رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وإن لم يكونوا على دينه.. إلا أبا لهب، فقد خرج بمفرده على إجماعهم، وآثر أن ينحاز إلى جانب العدو، وإن شذ في ذلك عن مألوف العرب وتقاليدهم؛ مدفوعًا إلى ذلك بما كان يكُنّ في صدره من الحقد على رسول الله ﷺ وعلى دعوته.

وهكذا وقفت قريش كلها صفًّا، ووقف بنو هاشم صفًّا وأخذت العداوة بين الفريقين تعمل عملها.. قريش تدافع عن دينها وسيادتها، وبنو هاشم يدافعون عن شرفهم وكرامتهم..